

تفسير سورة إبراهيم (1) | الآيات (1-4) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

طيب بسم الله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ باذن الله عز وجل سويا مجالس مدارسة آآ يعني اشبه بتفسير مع صورة ابراهيم. سورة ابراهيم سورة مكية. آآ خلاف في بعض الآيات. الراجح ان هي غالبا يعني مكية - 00:00:00

كلها صورة ابراهيم ضمن منظومة الف لام راء. يعني سورة ابراهيم ضمن منظومة هذه منظومة منظومة صور كلها بدأت بالف لام راء. ما عدا صورة في النص اللي هي سورة الرعد فيها ميم زيادة الف لام ميم راء. لكن سورة ابراهيم جاءت ضمن منظومة - 00:00:20

بدأت من اول سورة يونس حتى سورة الحجر. يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر. كل المنظومة ديت من اول يونس لغاية ست سور بدأت بالف لام راء قلنا ما عدا الراء بعد الف لام ميم راء. غالبا اه والله اعلى واعلم بمراده سبحانه - 00:00:40

وتعالى في كتابه الكريم لكن غالبا فيما اظن يعني ان كل مجموعة صور بتبدأ بحروف مقطعة بيبقى لها توجه معين. بتعالج قضايا معينة زي ما حامي ذلك آآ بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قال شعار المسلمين في بعض - 00:01:00

في الجهاد حا ميم لا ينصرن. فضم سور الحميم كلها وكان وارد عن بعض السلف تسمية الحميم. فزي ما حميم منظومة على بعضها هم سبع صور متتاليات وراء بعضها. من اول غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجاسية الاحقاف. كل دول - 00:01:20

بعضها جت ترتيب وراء بعضه. وبنفس بدايات الحروف المقطعة. وكانت بتعالج قضايا معينة. كذلك الف لام راء جت وراء بعضها. وطاء جت وراء بعضها. تلات صور وراء بعض. الشعراة التمل آآ القصص. كذلك برضو الف لام ميم المد니 جه وراء بعضه. البقرة وال عمران - 00:01:40

الف لام ميم المكي جه وراء بعضه العنكبوت الروم لقمان السجدة. فهنا هنا لاحظ ان سورة ابراهيم ضمن منظومة بدأت بالف لام راء من اول سورة يونس لغاية سورة الحج. طبعا احنا مش هنستطيع وانا لم اوتي يعني آآ لسه يعني فهمها في ده. ان احنا - 00:02:00

نتكلم على ايه هي القضايا اللي بتعالجها الف لام راء؟ لكن احنا عايزين نتكلم على صورة ابراهيم ضمن هزه المنزومة. لما تيجي تتبع سورة يونس تبص سريعة على صورة يونس وهود يونس وهود تجد حتى كتير من من الناس يقول لك انا بشبه صورة يونس وهود اشبه - 00:02:20

بالانعام والاعراف. سورة يونس عوض اشبه بالانعام والاعراف. الشاهد لما تيجي تقرأ سورة يونس تشفف ايات الله عز وجل وكيف كل انسان واعراض الانسان اه وان هو الانسان بمجرد ما بيمس النعمة بينسى وبعد كده لما يمسه الضراء يرجع يطلب - 00:02:40

من الكلمات اللي ذكرت سورة يونس قال ان يعني بعد ما خلاص انت ايقنت باليأس التام او بالهلاك كما قيلت اللي فرعون سورة يونس فيها آآ طلب للصبر والصبر على اقدار الله وان اقدار الله مليئة - 00:03:00

الحكمة لان الجو بتاع الف لام راء يقال يعني ان هو نزل في اواخر المرحلة المكية. يقال ان هو نزل فين؟ في او اخر مرحلة انك ايه؟ اواخر المرحلة المكية كان في شدة استضعف اه كل اللي بيناصر ويبيدعم بدأ يقل الدعم - 00:03:20

المعنوي والدعم الاجتماعي سيدنا آآ السيدة خديجة وعم النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب. آآ سواء وفاة او تكالب قريش على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من شدة الايذاء. بدأ بعض المسلمين يهاجروا للحبشة - 00:03:40

فالجو ده يحتاج دعم. وبينزل القرآن ليعالج الواقع. القرآن مش جاي عشان يعالج حاجة وهمية لا القرآن ويعالج الواقع اللي بيعيش فيه فنزلت مجموعة من الصور تطالب المؤمنين بالصبر واصبر حتى يحكم الله - 00:04:00

واصبر حتى يحكم الله. برضو تيجي سورة هود من اكتر الكلمات اللي تكلمت آآ اللي تكررها سورة هود وفي درس كامل ساعة شوية
كده عن سورة هود بدراسة تحليلية يعني لمن اراد ان يرجع الي يعني سورة هود من اكتر الكلمات اللي تكررت فيها حتى اذا جاء -

00:04:20

امرنا امر ربنا سبحانه وتعالى. انت سورة يونس ربنا يقول لك واصبر حتى يحكم الله. انتظر اصبر على قضاء الله وقدره حتى يحكم الله سورة هود ربنا بيقول لك ان امر الله عز وجل سيفاتي. بل قد اتي الى السابقين. هذا الامر حتى اذا جاء امرنا -

مع الامم السابقة الاهلاك. وكان مع سيدنا ابراهيم في سورة هود كان البشري. جاء الامر جه لسيدنا ابراهيم بالبشرى انه سيرزق الذرية آآ في اخر سورة هود ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الاب -

00:05:00

امر كله. لان طول الصورة انت منتظر ايه الامر خدوا بالكم يا جماعة. احنا دلوقتي بنتكلم عن السيرة واحنا عارفين ان بعد اخر المرحلة المكية جاء الاذن بالهجرة فهجر النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة الى المدينة. فاقاموا دولة الاسلام وحصل التمكين

ورجعوا تاني لمكة ممكين فاتحين مكة -

00:05:20

هم لما كانوا في اخر محمرة مكية ما كانواش عارفين ايه اللي هيحصل. هو بينزل عليهم القرآن اغلب قصص القرآن ان المعاندين ربنا بيهلكهم في الدنيا. فدي احدي الاحتمالات الموجودة في عقول وصدور الصحابة. في بعض عقول وصدور الصحابة معتقد ان الحل ان

ينزل اهلاك -

00:05:40

قريشي زي ما حصل اهلاك الامم السابقة. فنعمل ايه؟ ايه اللي هيحصل؟ ربنا بيقول لنا اصبروا سورة يونس وفي سورة هود ربنا

بيعلمنا ان مهما طال الانتظار امر الله عز وجل سيفاتي. وانك انت لا تحيد عن المنهج اللي مطلوب منك زي ما في سورة هود آآ -

00:06:00

آآ ولا ترکنوا ولا تطغوا. زي بيرووا عن بعض السلف ان الدين في هذه المرحلة كان بين لائين لا تطغى لا تتعدي حدود الله على عدوك
ولا ترکن الى الذين ظلموا. واتكلمنا بالتفصيل ده في سورة هود. ممكن واحد في سورة هود يقول طب ازاي؟ تخيل انت عايش -

00:06:20

في واقع مكة كل الافاق قدامك مسدودة. ما فيش حد بيعدعمك؟ ما فيش قبيلة راضية تنصرك؟ ما فيش مكان راضي يستقبلك؟
الحبشة ما طلعتش الحب مشهد الطائف ما طلعتش الطائف. فانت ممكن تقول طب ازاي؟ يعني ازاي ممكن نمك واحنا قلة مستضعفون
بنعزب؟ ما فيش معنا اي دعم -

00:06:40

تيجي صورة يوسف تقول لك كلمات الله لا تنفذ. كما ان الله عز وجل اخرج يوسف من السجن ومن البئر وجعله على سرير ملك الله
عز وجل قادر ان يفعل بكم مسل ما فعل بيوسف. لذلك نفس الكلمة اللي قالها يوسف عليه السلام لاخوته -

00:07:00

تتربى عليكم اليوم يغفر الله لكم. هي دي الكلمة اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو دخل فاتحها. مكة. تذكر نفس الكلمة اللي
قالها سيدنا يوسف وقالها في لحظة فتح مكة مع ان السورة دي نزلت في اواخر مكة. يعني ممكن يكون بين نزول هذه السورة
يوسف. ولحظة دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة -

00:07:20

ممكن سبع سنوات مسلا او اكتر. لكن تذكر انه تايه الصحابة تلقو الدرس من سورة يوسف. فسورة يوسف يوسف بتعلمك ان كلمات
الله لا تنفذ وان الله قادر على انفذ مشيئته بوسائل انت لك قد لا تتخيلها -

00:07:40

خلاص؟ وبرضو استمرار قضية الصبر في اخر سورة يوسف لدرجة ان الكلمات اللي اتكررت سورة يوسف مسألة اليأس او يعني ايه
حتى اذا استيأس الرسل ومسألة ان آآ سيدنا يعقوب لم يقتنط ابدا ولم ييأس -

00:08:00

سورة الرعد لما جت سورة الرعد تكلمك عن صفات الله اللي ممكن يعمل حصل في قصة سيدنا يوسف. يعني من الذي يفعل الافعال
اللي حصلت في قصة سيدنا يوسف هو الله سبحانه وتعالى وجنوده لا تنفذ ومن جنوده الرعد. تيجي في اول -

00:08:20

صفحة في سورة الرعد بتتكلم عن قدرة ربنا المطلقة. تاني صفحة في سورة الرعد بتتكلم عن علم ربنا المطلق الشامل. القدرة المطلقة
اللي عملت كل شيء من كل زوج اسم كل آآ زوجين اثنين وبسط السماء وبغير عمد ترونها والارض قدرة مطلقة في اول صفحة سورة

العلم المطلق يعلم كل شيء. المستخف بالليل والسارب بالنهار وما تخفي الصدور. يعلمه الله سبحانه وتعالى. لكن في سورة رعد ربنا 00:09:00 ي يعرفنا ان الصراع مستمر بين الحق والباطل. فضرب لنا مثل في سورة الرعد انزل من السماء ماء -

سالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيد الربيع. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله. ربنا قال بعدها كذلك يضرب الله الحق والباطل. ان الصراع بين الحق والباطل مستمر. وان في مداولة المسلح ده بتاع سورة الرعد مثلين. مثل - 00:09:20 00:09:40 نهائي ومثل ناري. مثل الماء انزل من السماء ماء. ده الوحي بينزل. انا سامع فشلت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيدا السيل لما بينزل على الاودية بينضف. فبتطبع بعض القاذورات وال حاجات المنتفسة فوق -

فاحتمل السيل زيدا رابيا. ده الزيد الرغاوي والقاذورات لغاية لما المكان بينضف. عارف انت لما بتجيب مثلا جردن مية في بعض الحاجات اللي مش نضيفة تحط فيه خرطوم مية. المية اندفاع الماء بيفضل يجمع زرات التراب تبدأ تتجمع تطلع على الوش تبدأ تقع. استمرار نزول الماء - 00:10:00

بينضف المكان تجد الماء في الاخر ايه ؟ صافية. فكذلك استمرار نزول الوحي ومعنى الوحي التي لا تنضب. بيحصل تطهير للارض. تطهير للقلب ده احد اوجه الصراع. احد اوجه الصراع الثاني لقى ان مش هيحصل صراع بس في ان الوحي وكلام او صراع فكري. لا - 00:10:20

هيحصل صراع آآ عسكري بين بين الحق والباطل زي ما حصل في غزوة بدر. فجهة المسلح الثاني آآ انزل من السماء ماء فسدت او بقدرها فاحتمل السيل زمن الربيع. وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد بشر. الصائغ اللي بيصنع الذهب - 00:10:40 نجيب سبيكة الذهب عشان ينقيها من الشوائب يدخلها الفرن. وكل ما بتعلق درجة الحرارة كل ما الحاجة اللي الذهب اللي مش اصلي والخبيث والخبت اللي على السبيكة بيتتساقط. وبعد كده بيدخل الصائغ ده آآ حاجة يكشط بها اللي ما طلعش ده - 00:11:00

وتطلع سميكة الذهب نقية صافية. عشان يحصل التصفية للذهب وتتخلص من الشوائب وتبقى السبيكة صافية لازم الذهب ده يخش الفرن. كان لازم درجة الحرارة تعلى عليه. دخول الذهب الفرن هو اشبه بدخول المؤمنين معارك وبلاء - 00:11:20

ويتعرضوا لضغط فتسقط المنافق ويسقط اصحاب القلوب الضعيفة ويثبت الطائفه المؤمنة هي اللي بينزل عليها النصر. لان لازم يحصل تمحيق قبل نزول النصر. لازم يحصل مفاصلة قبل نزول النصر. سورة - 00:11:40

الكافرون اللي فيها مفاصلة جت بعدها سورة النصر. سورة ابراهيم بقى بتتكلم عن هذا الصراع اذا كان صورة الرعد تديك فكرة عن هذا الصراع وان الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب. بتتكلم عن - 00:12:00

هذا الكتاب اللي هيتسبب في هذا الصراع. سورة ابراهيم كيف يتحرك هذا الكتاب في الارض ؟ الصراع الحركي بقى. يعني اذا كان الرعد دي فكرة وان وجود كتاب معناه وجود صراع الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب الذي انزل اليك من ربك الحق وان هذا - 00:12:20

الكتاب هو الحق وان في صراع بسبب وجود هزا الكتاب. لا سورة ابراهيم ما بدأتش كده. سورة ابراهيم هذا الكتاب بدأ يتحرك في الواقع. مش مجرد فكرة. لأن الكتاب ده بيتحرك كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. دي بداية سورة ابراهيم. فبداية سورة ابراهيم كيف يتحرك اهل - 00:12:40

الايمان في الارض يحملون هذا الكتاب وحركتهم ديت هتؤدي الى حدوث السرعة. فسورة ابراهيم تصوير عملي للفكر اللي سورة الرعد. بس انت قبل ما تقرأ سورة ابراهيم كنت تحتاج تسمع عن عظمة الله في سورة الرعد. عشان تدخل المعركة وانت مطمئن - 00:13:00

عشان تدخل المعركة وانت تعلم انت عبد من عبيد الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء. فانت اما تقرأ سورة الرعد تشعر باطمئنان تيجي تدخل بعد كده سورة ابراهيم تعرف ان المعركة دي ان الله عز وجل يتترك اولياءه. وانه سينصر هذا الدين حتى - 00:13:20 بدأ سورة ابراهيم الف لام راء من هزه الحروف. تكون هذا الكتاب الذي لم تستطعوا ان تأتوا بمثله. الف لام كتاب بداية كده كتاب

وغالب الحروف المقطعة في القرآن بيجي بعدها ذكر القرآن. وذكر الكتاب تقريراً ذكر في كل - 00:13:40
 بدايات الف لام راء. يعني يونس تلك آيات الكتاب الحكيم. هود كتاب حكمت آياته. يوسف تلك آيات الكتاب المبين آية الرعد تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. ابراهيم كتاب - 00:14:00

انزلناه اليك. هنا نجد ان في سورة ابراهيم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اول آية. ليه؟ ذكر ان النموذج البشري اللي هيطبق الوحي ويتحرك به في الارض. هنا احنا مش بنتكلم عن بس فكرة الصراع بين الحق والباطل. احنا بنتكلم هنا - 00:14:20
ابراهيم عن تطبيق السرعة بين الحق والباطل. ان بدأ فيه ناس آمنت بالفكرة واتحركت. لذلك ربنا بيقول كتاب انزلناه لتخرج النساء دى مين؟ تخرج مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ما قالش ليخرج اللي هو القرآن. مع ان القرآن هو اللي - 00:14:40
يخرج النساء من ظلمات الى النور. فنتكلم على كلام المفسسين في شرح الآية دي. لكن لازم نموذج بشري يطبق. والا هتزل فكرة ان الاسلام ده كوييس ان فيه صراع بين الحق والباطل. طب هو فين الصراع؟ لأن لازم نستحمل ده. زي ما قلنا في سورة الفرقان مش هيحصل فرقان بين الحق والباطل - 00:15:00

الا اما ناس تتحرك بالدين في الارض وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض يوما. لما ناس تحمل الدين وتطبق الدين في حياتها وفي اخلاقها. وبتتحرك في الارض هم اصلا قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لما شخص يحمل الدين ويطبقه ويتحرك به بين الناس - 00:15:20

هنا بيحصل الصراع. زيكر في سورة الانعام. او من كان ميتا فاحييinاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يعني كان معه نور لكن كان بيتحرك بهذا النور بين الناس. يمشي به في الناس. كم مثله في ظلمات - 00:15:40
لازم يخرجوا منها الآيات اللي بعدها وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكرروا فيها. بدأ اكابر المجرمين بالمكر انت لما تحرك الناس بالنور في الارض. لما الناس تحمل الوحي وتتحرك به يحصل مشكلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اسمه الصادق الامين - 00:16:00

وعين عنده الامانات وما فيش اي مشكلة. نزل عليه الوحي تخيل لو الكلمات اللي نزلت عليه اكتفى بها لنفسه. ما حدش هيقول له حاجة بدأت تحصل مشكلة امتنى؟ اول ما وقف خطيبا في الناس. اما بدأ ينذر الناس بدأت تحصل مشكلة. يعني لما نزلت عليه اقرأ - 00:16:20

راح في البيت عند امنا خديجة ورقة ابن نوفل قال له ده التاموس اللي انزل على موسى وان قومك سيخرجونك. على طول ورق النوفل عرف. وهي بيقى الصراع كلام من عند الله عز وجل. ليه؟ لأن كلام الملك هيخالف ملوك الارض. يبقى يحصل صراع - 00:16:40

ارقى نوفل قال له لازم فيه صراع. ولازم هتتعرض له ازمة. طب ورقم النواف قال لي كده وما حدش راح كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما حصلش مشكلة. حصلت - 00:17:00

كده امتنى؟ لما اتقال له قم فانذر. لما اتقال له يا ايها المدثر لانه لما رجع بالآيات تدثر وقعد في البيت. ما حدش ما حصلش المشكلة ما حدش قال له انت كزاب انت مش الصادق الامين. ما حدش قال له كده. بدأت تحصل مشكلة امتنى؟ لما بدأ يتحرك بالوحي. لما اتقال له - 00:17:10

فانذر فقام فاقالوا له تبا لك سائر اليوم. الهاذا جمعتنا؟ وبدأوا يطلقوا عليه شاعر ساحر كاذب صلى الله عليه وسلم. حاشاه عن ذلك صلى الله عليه وسلم. هو الصادق الامين. فالشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب نزل عليه - 00:17:30

تحرك بالكتاب. كتاب انزلناه اليك. عايزك تعيش مشهد تلقي النبي صلى الله عليه وسلم الآية دي او عى تخلி وانا بشرح. او عى تخلி قصورنا في تطبيق الدين مانع انك تعيش مع آيات القرآن. واحد يقول لك يا عم انا مالي ومالك انا - 00:17:50
ده انا بصلبي بالعافية. الصحابة اللي نزلوا عليهم القرآن كانوا مشركين. كانوا بيعبدوا الاصنام. كانوا يشربوا الخمر وتغيروا بالقوام. او عى تخلி لما تيجي اية عالية وآيات عالية وانت نفسك تعيش معها. او عى تحط حاجز من معايشة القرآن تقول انا اصلا انا فين -

الكلام ده فين؟ انت ممكن تتغير من القرآن. عايزك تتخييل لحظة نزول الآية دي على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وبيتقال له انت مقيم اطالب بوظيفة هزء الوظيفة اخراج الناس من هزء المنطقة المزلمة كل الناس كتاب انزلناه - 00:18:30

اليك لتخرج الناس كلهم. من الظلمات كلها إلى النور كلها. مهمة نقل الجبال أسهل مهمة نقل الجبال أسهل من انك تتعامل مع كل هذه العقول والاذواق والشهوات والشهوات وانك تنقل الناس من منطقة الظلمات إلى منطقة النور. كتاب انزلناه اليك لوظيفة معينة. يبقى القرآن مش مش مجرد التبرع - 00:18:50

فقط. القرآن مش مجرد القراءة فقط. القرآن نزل ليعمل حركة تغييرية في المجتمع. ينقلهم من مكان لمكان يعني انا عايزك تتخييل مشهد القرآن نزل طبعا هو المشهد معنوي الظلمات والنور اللي هو الكفر والايمان. لكن عايز يتخييل ان القرآن نزل لينقل اناس منه - 00:19:20

المكان الظلمات يحملهم لمكان ثاني اللي هو النور. في حركة تغييرية بتحصل في المجتمع. هو القرآن نزل عشان يعمل كده. وعشان يحصل لازم ناس تطبق القرآن وتؤمن به. فكان اول من امن بالقرآن هو النبي صلى الله عليه وسلم. امن الرسول بما انزل اليه من رب. اول من امن هو الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

يبقى القرآن نزل عشان يعمل حركة تغييرية في المجتمع. كتاب انزلناه اليك لتخرج تدفع لتخرج من الظلمات إلى النور. ظلمات الكفر. افكار العقائد التقليدية. كل ده طريقة التفكير تصورات الناس عن الله عن الشريعة عن الملوك عن الأرض عن المخلوق انت مطالب - 00:20:00

باتغيير كلي شامل وظيفة قوية وظيفة صعبة لتخرج الناس من الظلمات إلى النور. يبقى اذا القرآن كتاب بيحدد حركة في المجتمع. ليه؟ لأن في ناس هستجيب. انا عايزك تتخييل مشهد راكد مجموعة من الناس قاعدين في - 00:20:30

عبدالله. جه النور وجه ناس تحمل هذا النور فقعدت تخرج الناس من المكان الظلمة للمكان اللي فيه نور. وفيه ناس رفضت ده مش في ناس رفضت. في ناس منعت خروج الناس من المكان المظلم. زي ما هنشوف دلوقتي ترتيب الآيات. في - 00:20:50
ناس مش بس هترفض تخرج من مكان الظلمة او ان هي بتحب هذا المكان المظلم ابدا. مش لم تكتفي بذلك. بل هتقيم حواجز صد منع من خروج الناس من هذا المكان المظلم. وانت بيطلب عليك ان تصارعه. حتى تكمل وظيفتك. تخرج الناس من الظلمات - 00:21:10

الي النور. هزء الوظيفة الصعبة باذن ربهم. انت هنا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى لأنك لست عليهم بمسيدط. باذن ربهم من كتب الله عز وجل له الهدية سيستجيب لهذا النور. ومن كتب عليه - 00:21:30

وهو يستحق ذلك. اعوذ بالله من الشقاء. لن يخرج من الظلمات. ولو اتيت له بالشمس. مش هيخرج من الظلمة كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور باذن ربهم. الرحيم بهم. ارسال النور ده رحمة بهم - 00:21:50
الرب ما قلش باذن الله ولم يقل باذن الرب ولكن قال باذن ربهم يعني هذا الارسال للرسول وهذا الكتاب جاء رحمة بهم. فكيف تعرضون عن هذا الكتاب؟ باذن ربهم الى هنروح فين؟ انا استقررت - 00:22:10

مكان بالرغم ان هو مكان مظلم ومكان موحش لكن دايماً النفس البشرية بتحب الاستقرار وما بتحبس التغيير تختلف من الاستقرار. يعني مسلا لو احنا قاعدين في مكان مظلم موحش قلة الاكل قلة الماء لكن بقالنا عشر سنين في واحد يقول ايه تعالوا نروح - 00:22:30

مكان ثاني افضل. اغلب الناس لا خلاص احنا اتعودنا على المكان ده. لسه هنجرب وجايز وافردد هيكون يعني هيكون اوحش من اللي احنا قاعدين فيه؟ ما نروح. في ناس كتير يقول لك لأن انا استقررت على المكان ده. مش عايز ينتقم. وعنه خوف المكان - 00:22:50
اللي هنروحه ده شكله ايه؟ فربنا بيقول لك انت ستخرج من الظلمات إلى صراط طريق مستقيم مش معوج واضح؟ فيه وهذا الصراط لمن؟ هيصير في طريق من؟ العزيز الحميد العزيز الذي - 00:23:10

لا يغالي لا يغليه احد. من نازعه في الكبراء عذب. العزيز لا يغالي سبحانه وتعالى. فانت بتطمئن انك تسير في مكان مستقيم صراط نور. احنا قلنا من الظلمات الى النور وصراط مستقيم. ثم - 00:23:30

رب هذا الصراط هو العزيز. فانت تكون عبد العزيز. فتصبح مطمئن. ثم هو حميد الى صراط العزيز يعني ايه الحميد؟ قالوا له الحميد لها معنيين. معلش حنة لغوية كده الحميد جت في اللغة على صيغة فعل. قالوا فعل في اللغة تحتمل تكون معنى فاعل - 00:23:50

وبمعنى مفعول. فعل فاعل او مفعول. ازاي يعني ايه فاعل معنى فاعل او مفعول؟ يعني رحيم دي على وزن ايه ؟ فعل. طب فعل بمعنى فاعل ولا بمعنى مفعول؟ فاعل. انت بتقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:20

اي الله الذي يرحم. فالله هنا فاعل. لكن تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الشيطان هنا وصف رجيم فعل برضه هل الشيطان هنا يترجم ولا يترجم؟ يترجم يبقى الرجيم هنا مفعول. فاحنا عندها فعل زى جريح تيجي معنا مجروح. القتيل مقتول - 00:24:40 تيجي معنا واحيانا تيجي فعل بمعنى فاعل. زى عزيز. طيب حميد لو بمعنى فاعل يبقى الله هو الذي يحمد. لو حميد بمعنى مفعول الله هو الذي يحمد. طب تعالوا الاول نقول الاخطار من المفسرين - 00:25:00

معنى فاعل قال الله عز وجل يحمد لك جهلك وبذلك لنصرة الدين. فربنا بيطمنتك انت نتقل من الظلمات الى النور. نعم هناك تعب. نعم 00:25:20

حتى لو انت اصابك الاذى فان هذا الصراط سيستمر وان المسيرة تستمر وستصل وان الله عز وجل يحمد لك تخيل لما الملك يحمد لك فعلك هيعطيك ايه؟ لما الله يشكر لك فعلك. يعني تخيل - 00:25:40

الله لما يحمدك على جهلك في الدعوة. يديك ايه؟ زى ما ربنا قال في القيام فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. وده مجهد فردي على طيب اللي مجهد على العام على الناس ده ربنا يعطيه ايه يوم القيمة؟ يبقى الحميد هنا بمعنى يحمد لك جهلك. زى الاية - 00:26:00

بتابعة آآ صورة هود آآ لما جاءت البشرى آآ زوجة ابراهيم صكت وجهها وقالت اتعجبين من امر رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. هنا حميد برضو لو بمعنى فاعل اي كيف تتعجبين - 00:26:20

من معاملة الله لابراهيم وهو ينصر هذا الدين. ده طبيعي جدا ان ربنا يعمله كده. رحمة الله عليكم وبركاته واهل اهل بيت النبوة واهل بيت الدعوة لهم معاملة خاصة. كيف تتعجبين من معاملة الله لكم؟ فهنا صلاة العزيز - 00:26:40

لو الحميد بمعنى مفعول اي ان الله اهل لان يحمد سبحانه وتعالى. فانا اصلا بانتقل الى صراط الملك لان الله عز وجل اهل لان يعبد. واهل لان يتقوى واهل التقوى اي اهل لان يتقوى. واهل لان يحمد سبحانه وتعالى. حتى لو لم يصل الي نعمة منه - 00:27:00

وهو احنا مصبوغين في النعم لكن بفرض حتى لو انا لم افهم واعلم اي نعمة هو سبحانه وتعالى اهل لان يحمد. هو الخالق الرازق المالك سبحانه وتعالى الى صراط العزيز الحميد. يبقى من اول اية في منهج نزل هذا المنهج يطبق فيه بشر بيطبقوه - 00:27:20

لخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ظلمات الكفر في نور الايمان وفي ناس هتنتقل وتسير في هذا الصراط مطمئن انه صراط العزيز الحميد. الى صراط العزيز الحميد الله. الذي له ما في السماوات والارض - 00:27:40

او في قراءة احنا قراءة حفص الله الذي له لان هي ايه؟ سواء بدل او اعراب يعني اختلفوا فيها بدل او نعل. صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات والارض او الى صراط العزيز الحميد الله. في قراءة الله الذي له ما في السماوات والارض. برضو - 00:28:00

زيادة في الاطمئنان. ربنا بيقول لك انت ستنتقل وتسير في صراط الملك. الذي يملك كل شيء. طيب خايف من ايه ازا كنت في الصلاة بتسرح. انت لما بتسرح في الصلاة اما خايف من حاجة بتتفرك فيها او بترجو شيء نفسك فيه. فانت بتتفرك نفسك - 00:28:20

الله اكبر مما تخاف واقبر مما ترجو. قادر على ان يعطيك ما ترجو قادر على ان يحفظك مما تخاف فبتتفرك نفسك بين كل ركن وركن. الله اكبر. فهنا المعركة مش سهلة. انت لسه سامع في سورة الرعد ان المؤمنين - 00:28:40

خشوا الفرن البلاء. فانت خايف فربنا بيطمنك العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. فيه ناس هترفض اللي خرج من الظلمات وراح النور وجد الصراط وهذا الصراط لله العزيز الحميد الملك. دي الاسماء العزيز الحميد واسم - 00:29:00 وصف الذي له لا من ملكية له ما في السماوات والارض. طب والناس اللي رفضت تخرج من الظلمات؟ ووويل للكافرين من عذاب شديد يبقى الويل ده لمين؟ لمن رفض ان عشان بس عايزين الصورة كده معنا دايما واحنا ماشيين نستحضر السياق. الناس اللي رفضت تخرج من الظلمات ويل - 00:29:20

الويل في اللغة عكس الأول. لما زكر الزمخشبي قال الأول هو النجاة. والويل هو الهاك. حد يجيب كلمة الوائل في القرآن بس ما جاتش وائل جت آآ مصرفه تصريف تاني؟ ايوة ولن تجد من دونه موئلا. الموء - 00:29:40

مكان النجاة مش هتجد لو بعدت عن ربنا مش هتجد مكان تنجو فيه. فالوائل هو النجاة والويل فرق الحرف ده هو الهاك. فويل للكافرين من عذاب شديد. هي الناس دي ليه ما رضيتش تخرج من الضلعة - 00:30:01

الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة لأن النور هو طريق الآخرة. والظلمات هي شهوات الدنيا. هو مش ربنا ما قلش الذين يحبون. الذين يستحبون الف والسين والتابع فيها تكلف وفيها طلب صيغة الاستفعال دي. كأنه بيستخرج من نفسه كل - 00:30:20 حبي للدنيا. كنا قلنا قبل كده النفس بداخلها فجور وبداخلها تقوى. ونفسني وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. طب اعمل انا ايه عشان استخرج التقوى؟ قد افلح من زكاها. طب اللي عايز يستخرج الفجور؟ وقد خاب من دساهها - 00:30:45

اللي يغطي نفس ويبعدها عن النور الفجور اللي بداخل نفسه سيخرج. طيب انا عايز اطلع التقوى اللي بداخلني ضاع النفس في بيئه الاليمان. يعني ناس كتير تيجي للمعتكف يفاجئ انه بفضل الله يقرأ القرآن ويقوم الليل اين كانت هذه العبادات؟ اين كانت هذه التقوى خرجت؟ لما اتحطت النفس - 00:31:02

في هذه البيئه. يبقى النفس ممكن تصل الى اعلى عليين. ممكن تنزل الى اسفل سافلين والعياذ بالله. تتشكل هؤلاء اختاروا ان يستخرجوا كل الفجور اللي بداخل النفس. وكل حب الدنيا والزخارف اللي بداخل النفس. الذين يستحبونه بصيغة المضارع - 00:31:27

وبصيغة الاستفعال الحياة الدنيا. تقول له نخرج من الظلام. يقول لك لا انا عايز اقعد هنا. رضوا بان يكونوا مع الخوالف. انا عايز اقعد مع الشهوات نروح للآخرة مع النبي صلى الله عليه وسلم يرفض انا مصر على المكثين. وكلمة يستحبون على - 00:31:47 في في شيء في اللغة بيسموه مبحس في البلاغة اسمه التضمين. على خلاف بين الكوفيين والبصريين في معنى التضمين ان بيقولوا التضمين ده ان الفعل ده مضمون جواه فعل تاني. يعني يستحبون مضمون جواه فعل تاني. طب احنا عرفنا الفعل الثاني منين؟ قالوا من 00:32:07 -

الجر اللي بيجي ان يستحب ما بتاخدش علم. فقالوا هنا كلمة يؤثرون اي يستحبون الحياة الدنيا. يعني كان اصل الجملة الذين يستحبون الحياة الدنيا ويؤثرونها على الآخرة. يعني هو لما بيتحط قدامه اختياريين دايما بيختار الدنيا مش الآخرة - 00:32:27 يؤثر اختياره. ده واحد عن عمد وعن قصد مش عن شهوة عابرة. اختيار شهوة دنيوية اضرت باخترتي. لأن ده اختيار اصر انه يختار الدنيا. رفض انه يخرج من الظلام. طيب الرسول جه بوحى عرض عليه الاية رفض. زي سيدنا - 00:32:47

موسى جه لفرعون لقد اريناه اياتنا كلها. بعد كده ابى اعرض رفض انه يخرج ليه؟ لأن هو يعلم انه سيترك بعض الشهوات لما يخرج من الظلمات. رفض انه يخرج. الذين يستحبون الحياة - 00:33:07

الدنيا على الآخرة. طيب واحد رفض يخرج من الظلام هل اكتفى بذلك؟ لا. ويصدون عن سبيل الله بقى مجموعة من الناس جاية تخرج من المكان المظلم وفي ناس اصرت على المكث. وفي ناس طالعة تخرج. الناس اللي قاعدة مسکوا فيهم مش هتخرجوا. وقائل - 00:33:27

الابواب واقاموا حواين صد مش هتخرجوا ويصدون عن سبيل الله. بس كده لأن اللي في الضلعة عايز صور للناس ان صراط النور ده صراط معوج ويفدونها عوجا. اي يبغون سبيل الله معوجا. يتكلمون عنها - 00:33:47

يصفونها باوصاف انها معوج. بيتهما صراط الله بانها صراط فاسدة. لذك احـد معاني اللي هتـيجـي لنا في قول الله عـزـاهـ وـاـنـاـ لـفـيـ شـكـ
ما تـدعـونـاـ اليـهـ مـرـيـبـ اـيـ تـسـعـةـ ايـ انـكـمـ تـرـيـدـونـ الـمـلـكـ لـاـ تـرـيـدـونـ النـبـوـةـ - 00:34:07

بيتهما النـبـيـاءـ. بيتهما الصـراـطـ. بيتهما الطـرـيقـ. دي اـحـدـ معـانـيـ بـيـغـوـنـهاـ. يعني دـلـوقـتـيـ المشـهـدـ انـ الـكـتـابـ عـلـىـ النـبـيـ
صلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـظـيـفـتـهـ اـخـرـاجـ النـاسـ مـنـ الـظـلـمـاتـ عـلـىـ النـورـ. الـذـيـنـ سـيـخـرـجـونـ سـيـخـرـجـونـ عـلـىـ صـراـطـ مـسـتـقـيمـ. صـراـطـ يـمـلـكـ
الـعـزـيزـ الـحـمـيدـ - 00:34:27

سبـانـاهـ وـتـعـالـىـ الـمـلـكـ الـذـيـ لـاـ يـنـازـعـهـ اـحـدـ وـلـاـ يـغـالـبـ سـبـانـاهـ وـتـعـالـىـ فـدـيـ اـيـةـ تـطـمـنـ اللـيـ هـيـخـرـجـ. فـمـجـمـوعـةـ مـنـ النـاسـ اـسـتـجـابـتـ
وـارـادـتـ اـنـ تـخـرـجـ مـنـ الـمـكـانـ الـمـظـلـمـ الـكـافـرـيـنـ اللـيـ رـبـنـاـ قـالـ لـهـمـ وـيـلـ وـعـذـابـ شـدـيـدـ فـيـ الـاـخـرـةـ. اـمـسـكـوـاـ بـهـمـ وـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ
وـصـدـ القـوـةـ صـدـ فـيـهـ قـوـةـ - 00:34:47

وـاقـامـواـ حـوـائـطـ مـنـ خـرـوجـ النـاسـ وـلـمـ يـكـتـفـواـ بـهـذـاـ بـلـ قـامـواـ بـتـشـوـيـهـ صـورـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـتـشـوـيـهـ صـورـةـ الـصـراـطـ صـراـطـ الـعـزـيزـ الـحـيـ الـذـيـ
يـسـتـحـبـونـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ وـيـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ وـيـبـغـوـنـهاـ ايـ بـيـغـوـنـ سـبـيلـ اللـهـ. وـيـبـغـوـنـهاـ عـوـجـاـ. اوـلـئـكـ فـيـ ضـلـالـ بـعـيدـ -
00:35:07

دولـ نـاسـ مـشـ اـخـتـارـوـاـ اـنـ هـمـ يـعـمـلـوـاـ مـعـصـيـةـ! دولـ نـاسـ اـصـرـوـاـ يـنـزـلـوـاـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ فـيـ قـاعـ جـهـنـمـ فـيـ ضـلـالـ اـصـلـاـ مـنـ
معـانـيـ الـضـلـالـ بـعـدـ. يعني اـحـدـ معـانـيـ الـضـلـالـ بـعـدـ. اوـ زـيـ الاـخـتـفـاءـ معـانـيـ فـيـ اللـوـاءـ ضـلـ - 00:35:37
الـلـبـنـ فـيـ المـاءـ لـمـ يـكـوـنـ فـيـهـ مـيـةـ كـتـيرـ وـيـتـحـطـ فـيـهـ شـوـيـةـ لـبـنـ وـيـخـتـفـيـهـ لـبـنـ دـهـ مـنـ معـانـيـ الـضـلـالـ. اوـ اللـيـ يـتـوـهـ فـيـ الـطـرـيقـ اـنـهـ يـضـلـ.
ابـتـعـدـ عـنـ الـصـراـطـ. لـكـنـ دـهـ - 00:35:57

ضـلـ وـفـقـطـ يعني دـهـ مـشـ وـاـحـدـ بـعـدـ عـنـ الـصـراـطـ فـقـطـ. دـهـ بـعـدـ وـاـبـتـعـدـ وـصـارـ وـصـارـ بـعـيـداـ. فـاـصـبـ رـجـوعـهـ صـعـبـ. وـهـنـاـ وـمـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ
نـدـرـةـ رـجـوعـ اـئـمـةـ الـكـفـرـ. لـاـنـ مـشـ بـسـ اـخـتـارـ اـنـ يـعـصـيـ. دـهـ اـخـتـارـ اـنـ يـصـدـ النـاسـ عـنـ السـبـيلـ - 00:36:07
فيـ نـدـرـةـ مـنـ اـئـمـةـ الـكـفـرـ الـلـيـ بـيـعـودـوـاـ مـرـةـ اـخـرـىـ إـلـىـ الـطـرـيقـ. لـاـنـ كـلـ مـاـ الـاـنـسـانـ بـيـبـعـدـ عـنـ الـطـرـيقـ كـلـ مـاـ طـرـيقـ الرـجـوعـ بـيـطـوـلـ عـلـيـهـ
مـسـالـ مـسـلـاـ وـاـحـدـ اـخـتـارـ اـنـ يـعـصـيـ رـبـنـاـ. غـيرـ وـاـحـدـ اـخـتـارـ - 00:36:27

اـنـ الـمـعـصـيـةـ دـيـ مـسـتـمـرـةـ. غـيرـ وـاـحـدـ اـخـتـارـ اـنـ الـمـعـصـيـةـ تـبـقـىـ شـغـلـانـةـ. غـيرـ وـاـحـدـ رـاـسـ مـالـهـ قـائـمـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ. غـيرـ وـاـحـدـ مـشـغـلـ نـاسـ
كـتـيرـ فـيـ الـمـعـاصـيـ وـبـقـواـ مـجـمـوعـةـ شـرـكـاءـ وـهـوـ مـشـ لـوـحـدـهـ مـشـ مـشـ هـيـعـرـفـ يـاـخـدـ قـرـارـ لـوـحـدـهـ. هـوـ ضـمـنـ مـنـزـوـمـةـ شـرـكـاءـ مـشـغـلـينـ نـاسـ
كـتـيرـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ. تـخـيـلـ دـهـ لـمـ يـحـبـ يـرـجـعـ - 00:36:47
رـبـنـاـ يـعـافـيـنـاـ وـيـبـتـهـ. دـهـ مـطـالـبـ مـشـ بـسـ اـنـهـ يـوـاجـهـ نـفـسـهـ وـشـهـوـتـهـ. يـوـاجـهـ نـفـسـهـ وـالـمـعـاصـيـ وـالـشـرـكـاءـ. لـذـكـ كـلـ مـاـ حـدـ مـنـ رـؤـسـاءـ قـرـيـشـ
كـانـ يـفـكـرـ يـرـجـعـ يـقـولـواـ هـاـ هـتـضـيـعـنـاـ كـلـاـ اـحـنـاـ مـرـبـوـطـينـ بـعـضـ. كـانـوـاـ يـرـوـحـوـاـ يـتـخـفـوـاـ وـيـسـمـعـوـاـ الـقـرـآنـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.
وـبـعـدـ كـدـهـ - 00:37:07

اـتـقـابـلـوـاـ مـاـ كـانـشـ قـصـديـ حـاجـةـ. وـالـوـلـيدـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ كـلـ مـاـ يـفـكـرـ دـلـوقـتـيـ اـبـوـ جـهـلـ يـقـولـ لـهـ اـعـقـلـ. مـاـ هـوـ اـنـتـ لـوـ اـنـتـ اـمـنـتـ وـدـهـ اـمـنـ كـلـ
الـمـنـاصـبـ تـرـوـحـ مـنـاـ وـكـلـنـاـ بـقـىـ سـوـاسـيـةـ. هـوـ خـاـيـفـ عـلـىـ الـمـلـكـ. اوـلـئـكـ فـيـ ضـلـالـ بـعـيـدـ - 00:37:27
اـنـ مـمـكـنـ تـسـمـعـ الـاـيـةـ دـيـ؟ طـبـ مـاـ جـاـيـزـ آـقـومـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـيـ كـانـوـاـ فـيـ ضـلـالـ
الـبـعـيـدـ مـاـ تـصـوـرـوـشـ الـدـيـنـ تـصـوـرـ صـحـيـحـ. وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ رـسـوـلـ الـاـبـلـسـانـ قـومـهـ لـيـبـيـنـ لـهـمـ. دـوـلـ فـاـهـمـيـنـ وـالـاـمـرـ كـانـ وـاـضـحـ وـبـيـنـ -
00:37:47

وـلـكـ اـمـالـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ؟ فـيـضـلـ اللـهـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـهـوـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ عـزـيزـ لـنـ يـؤـمـنـ اـحـدـ الـاـ باـذـنـهـ. الـحـكـيمـ هوـ عـنـدـهـ
حـكـمـةـ سـبـانـاهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـضـلـالـ النـاسـ. دـهـ يـسـتـحـقـ الـضـلـالـ - 00:38:07
اـنـ الـاـنـسـانـ بـيـخـتـارـ الـضـلـالـ. فـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ رـسـوـلـ الـاـبـلـسـانـ قـومـهـ لـيـبـيـنـ لـهـمـ. سـنـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ اـرـسـالـ الرـسـوـلـ اـنـ الرـسـوـلـ يـكـوـنـ يـتـكـلـمـ
بـلـغـتـهـمـ. وـبـلـسـانـهـمـ حـتـىـ يـفـهـمـوـاـ قـوـلـهـ. فـوـاـحـدـ مـمـكـنـ يـقـولـ طـبـ اـزـايـ رـسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـسـالـةـ عـالـمـيـةـ وـالـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـغـةـ
الـعـربـ - 00:38:27

ودي شبهة مشهورة يعني والردود عليها كتير ويعني لدرجة ان في دروس كاملة الرد على دي الشبهة وهي ليست بشبهة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية. بدأت دعوة - 00:38:57

النبي صلى الله عليه وسلم في العرب. اصطفى الله عز وجل حكمة منه ان لازم نواة تبدأ وتحمل هذا الدين يعني لازم نواة تبدأ تحمل هذا الدين. اصطفى الله العرب لحكمة منه ومواصفات يعلمها في العرب تكلم عنها كتير من الناس منه - 00:39:17

ابن خلدون مواصفات مهمة في العرب انهم يكونوا بداية حملة الرسالة. ولا سيما في وقت نزول الرسالة الضلال والشتات والعناد اللي كان موجود في الارض اصطفى الله العرب لمواصفات معينة اتكلم عنها كتير من الناس وخاصة في بداية كتب السيرة. واكتر واحد اتكلم في المسألة دي ابن خلدون ابن خلدون - 00:39:37

واتكلم على اهمية العصبية واللي يكون ان النبي يكون معه من قومه من يحمل رسالته. الشاهد طب طب وبعدين طب وبقيت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم العالمية دي وزيفة مين ؟ دي وزيفتنا احنا. ليه ؟ كلنبي من الانبياء - 00:39:59

كان بيأتي معجزة. ولو رجعنا لأقرب نبيين ونقول العزم من الرسل لأن طبعاً ما بين سيدنا عيسى وموسى انبياء كتير لكن سيدنا موسى وسيدنا عيسى الانبياء اللي جاءوا برسالات اقرب رسالات للنبي صلى الله عليه وسلم. نجد ان المعجزات كانت معجزات حسية. كانت المعجزة معجزة حسية - 00:40:19

واللي كان بيقوم بالمعجزة هو النبي فقط. يعني اللي كان بيستعمل العصا هو سيدنا موسى فقط. مش يوشع ابن نون حتى. ولا هارون وبالتالي بموت النبي ما عدش فيه المعجزة الحسية. يعني مش ازايبني - 00:40:39

اسرائيل هياخدوا العصا ويلفوا بها في العالم يورقوا للناس. هيترجوا على شكلها بس. لكن مش هتشق البحر امامهم. لأن اللي بيشق البحر ضربة موسى عليه السلام للعصر. كذلك اللي كان بيحيي الموتى باذن من الله. ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيراً باذن الله. كان عيسى - 00:40:59

عليه السلام فقط مش اللي حواليه. وبالتالي لما ييجوا ينتشروا في العالم مش هيعرروا يحملوا هذه المعجزة. لكن القرآن جاء بالرغم من النبي جاء بمعجزات حسية كثيرة لكن لم تأتي للتحدي. ده على قول بعض اهل العلم اللي اشترط في تعريف المعجزة التحدي. مش هندخل في الخلاف ده - 00:41:18

النبي صلى الله عليه وسلم حصل له نبع الماء ما بين الاصابع. الحجر يسلم عليه. انشقاق القمر. حصل له معجزات حسية. الاسراء والمعراج. لم يحدث تحدي بهذه المعجزات. التحدي اللي جاء في القرآن في اكتر من موطن جاء بالقرآن. والقرآن يحمله الناس ويتحركون به - 00:41:38

كان من مواصفات الصحابة في الكتب السابقة يحملون اناجيلهم اناجيلهم في صدورهم. فاحنا ممكن القرآن ينتشر في العالم. مش لازم النبي بنفسه هو اللي يتحرك ويضرب بالعصا. او سيدنا عيسى اللي يتحرك بنفسه ويحيي الموتى. لأن ممكن الرسل يغنووا عن هذا - 00:41:58

فيتحرك الرسل بالقرآن وبالترجمان. فينتشر القرآن. وبالتالي مجيء القرآن بلسان العرب ده وزيفة زيادة على العرب ليس فقط تشريف العجب يقول لك طب ما ده آآ العرب ايوة ما ده تكليف زائد على العرب. الاعجمي مطالب انه يتعلم فقط - 00:42:18

العربي مطالب انه يتعلم ويعلم. لذلك احنا عندنا تقدير في نشر رسالة القرآن في العالم. يعني الاية دي بدل ما تكون شبهة ده تكليف يعني بدل ما نقدر نتفلسف ونتكلم في الاية دي لازم نفهم الواجب اللي علينا اصلاً. بمعنى هذه الاية - 00:42:42

وكان هذه الاية مناسبة لعهد النبي صلى الله عليه وسلم انه يتكلم مع العرب ففهموا القرآن فامنوا فاصبحت نواة صلبة وبالفعل لم يتم النبي صلى الله عليه وسلم الا والدين انتشر في جزيرة العرب. يعتبر من اكتر الانبياء انتشاراً للدعوه في حياته صلى الله عليه وسلم - 00:43:02

واكتر الانبياء ان شاء الله لدعوه بعد موته صلى الله عليه وسلم. سانيا الرد على الشبهة دي رد عملي ان هذه الشبهة لم تحل بين انتشار الدين. يعني بالفعل انتشار ووصل للعالم كله. فترة من الفترات. يعني وصل من اوروبا للصين. يعني اللي انت اتم بتقولوا ان هي

شبكة هي لم تكن حاجزا - 00:43:22

لم تكن مانعا بالفعل امن كثير من الناس. بل كثير من اهل العلم كانوا ليسوا من العرب يعني اصحاب الكتب الستة في السنة ليست اصوله من العرب. تخيل! اللي حفظوا السنة اصحاب الكتب الستة البخاري ومسلم وابو داود - 00:43:42

الترمذى والنسائى وابن ماجة ليست اصوله من العرب. ده الامام زى الطبرى مفسر ليست اصوله من العرب. فهده ليست مانعة لكن ده تكليف. وحتى تكليف للمؤمن انه يتبع وينشر الدين وتکلیف ايضا للآخر انه يتعلم هذه اللغة. ايضا - 00:44:00

اشارة الى اهمية اللغة العربية. واهمية انتشار اللغة العربية. اللي اللي معتقد ان يستحيل نشر الدين بلغة واحدة انا عايز اقول لك بالرغم ان اللغة الالمانية واللغة الفرنسية اللغة الاسبانية دول اکتر تلت لغات انتشارا بعد اللغة الانجليزية - 00:44:20

وان كان تعداد السكان الاسبانية اللي في امريكا كقاربة اسبانية بالرغم ان هي مش مشهورة عالميا لكن هي في قارة امريكا الجنوبية كتعداد سكان المتكلم بالاسبانية اکتر من اللغتين دول لكن بالرغم من قوة اللغات الثلاث لكن كمهنة مسلا انا بمارسها الطب - 00:44:40

ان عالميا اکتر المصطلحات لها لغة انجليزية سابقة. واي طبيب يقابل اي طبيب في العالم لو تكلم معه بمصطلح انجليزي معين الطب بيفهموا بيقى اذا توحيد اللغة الانجليزية في الطب لم يكن حائلا بين انتشار الطب بالعكس - 00:45:00

دخلنا فيه توافق على فهم هذا المصطلح تحديدا. عشان مش كل واحد يترجمه بمعنى معين. فاذا حتى دنيويا هذا يكن مانعا من انتشار افكار معينة. غير ان القرآن مش بيطالبه بتغيير لغته بالكلية ابدا. هو بيمارس حياته وكله باللغة - 00:45:17

لكن يتلقى معاني الوحي اما انه يدرس اللغة العربية ويتلقاها من يفهم اللغة العربية ويترجمها له. واضح؟ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين له. ده ايضا بيعلمنا ان الدعاء بيتوجب عليهم وزيفة التبيين. ان ما يكونش الكلام فيه طلاسم - 00:45:37

حد يعني مسلا لو انا قررت انزل الناس قاعدة على القهوة واتكلم معها. مش لازم اتكلم بلسانه يعني مش لازم اغير طريقتى في الكلام وامد الكلام زى ما هم بيمدوه مسلا واقول له فيه ايه يعني مش لازم مش بلسان قوم ان انا اعمل كده يعني - 00:45:57

لكن لما اجي اكلمه اكلهم كلام يفهم ما اقوله. يعني لما اجي اكلمه عن اخوته من النار احببه في الجنة اذكره بنعم الله. اتكلم بكلام يفقه ما اقوله. لكن ايضا هذا ليس دعوة الى اندثار اللغة العربية. يعني الموضوع يحتاج الى موازنة. واشكالية - 00:46:17

اندثار اللغة العربية دي مصيبة. بل الامة بتقوى الامة تكون قوية بقوية لغتها ومن علامه قوة الامة قوة اللون. لما تجد ان اللغة العربية فيها انحسار في العالم تجد ده ان الامة دي امة ضعيفة. بل - 00:46:37

من اسباب حفظ اللغة العربية في العالم والقرآن. القرآن بالعربية باللغة العربية بلسان عربي مبين. من اسباب حفظ من اسباب ان في ناس يتعلموا اللغة حرصهم على فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. حفظ الله عز وجل اللغة - 00:46:57

العربية حفظت لأن احنا امة مهزومة. واغلب الدول الاسلامية تتكلم بالعاميات واصبح فيه بعد وعجم في الالسنة. فانتشار القرآن بفضل الله سبحانه وتعالى بيحفظ هذا اللسان العربي موجود. فده دعوة ايضا للاقبال على هذه اللغة. بعد كده تأتي الآية ان هذه الوظيفة التي طوبت بها يا محمد صلى الله - 00:47:17

عليه وسلم لست انت اول من يطالب بهذه الوظيفة وهي اخراج الناس من الظلمات الى النور حتى لا تستثقل ولا تستصعب هذه الوظيفة. فلقد جاء من الانبياء من قاموا بهذه الوظيفة ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى انه نفس الوظيفة

اللي جت للنبي صلى الله عليه وسلم جاء بها موسى. ثم طلب اخر - 00:47:43

مع موسى عليه السلام. لأن انت تستعين بوسائل لاخراج الناس من ظلمات النور. سيدنا موسى استعان او طلب الله عز وجل امره ان بوظيفة اخرى وان يستعمل احد وسائل اخراج الناس من من ظلمات النور. وذكرهم بآيات الله. طيب ليه مع سيدنا موسى تحديدا وذاكرهم بآيات الله - 00:48:03

هذا ما سنتعرفه في الحلقة القادمة نكتفي بهذا القدر. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:23